

نهج السعادة

[155] ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين عبد الله وعبد الرحمن أبني بديل بن ورقاء رحمهما الله قال البلاذري: حدثني أبو خثيمة زهير بن حرب، وأحمد بن إبراهيم قالوا: حدثنا وهب بن جرير، عن ابن جعدة: عن صالح بن كيسان قال: سار علي إلى معاوية بن أبي سفيان، وسار معاوية إلى علي حتى نزلا بصفين - وخلف علي على الكوفة أبا مسعود الأنصاري - فمكثوا بصفين ما شاء الله، ثم إن عبد الله وعبد الرحمن ابني بديل بن ورقاء دخلا على علي فقالا: حتى متى لا تقاتل القوم؟ فقال علي: لا تعجلا. فقال عبد الله بن بديل: ما تنظر بهم ومعك أهل البصائر والقرآن؟ فقال (عليه السلام): أهدأ أبا علقمة. قال: أني أرى أن تقاتل القوم وتتركنا نبيتهم. فقال (عليه السلام): يا (أ) با علقمة لا تبیت القوم ولا تدفع على جريحهم (1) (1) يقال: (دفع الشيء - من باب فر - دفا):

أستأصله. ودفع الجريح ودفع عليه: أجهز عليه وأتم قتله.